المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 24-12-2005 العـــدد : 14364
الصفحـات : 35 المسلسل : 194

٣ خبراء عسكريين لـ "عكاظ":

مقترح المليك بتطوير "درع الجزيرة" تأكيد لمقولته "لا مكان إلا للقوي"

عبدالله آل حسيلة (جدة)

ثمن عدد من الخبراء الأمنيين والسياسيين المقترحات التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقمة الخليجية والخاصة بتطوير قوات درع الجزيرة والتي احيلت الى مجلس الدفاع المشترك لدراستها ورفع التوصيات الخاصة بها للقمة القادمة التي تعقد في المملكة.

وقالوا في احاديث خاصة لـ«عكاظ» بأن هذا المقترح يأتي امتدادا لمقترحات كثيرة تصب في صالح الامتين الاسلامية والعربية طرحها خادم الحرمين الشريفين في مناسبات كثيرة لقيت ارتياحا كبيرا وموافقة جماعية.

اللواء محمد الحارثي قال ان الاقتراح مبني على مقولة خادم الحرمين الشريفين «لا مكان الا للقوى» فالعمل على تعزيز قوات درع الجزيرة يعطي قوة ودعماً لدول مجلس التعاون الخليجي كافة فكل المؤشرات والأوضاع التي تعيشها المنطقة تشير الى انه لابد من رفع كفاءة قوات درع الجزيرة لتكون في موقع بلا شك يجعلها تحتاج الى الدعم الكبير والرفع من كفاءتها من حيث الامكانيات والآليات والكوادر البشرية، فهذا المقترح ينبع من نظرة مستقبلية ثاقبة ومستقبلية لما تؤول اليه الامور.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 24-12-2005 العـــدد : 14364
الصفحـات : 35 المسلسل : 194

اللواء الحارثي

اللواء العتيبي

اللواء سراج

■ تطوير القدرات العسكرية ينعكس ايجابيا على المجالات التنموية

واضاف ان هذا المقترح ينبع من تأكيد خادم الحرمين الشريفين على وحدة دول وشعوب دول مجلس التعاون الخليجي فأي دعم لقوات درع الجزيرة يعتبر دعماً لهذه الوحدة الخليجية لتكون قوة موحدة ومتماسكة ضد التحديات العالمية والاقليمية المحيطة بالمنطقة.

وطالب اللواء الحارثي قادة دول مجلس التعاون الخليجي بضرورة التفاعل السريع مع هذا المقترح وان ينظر اليه من منظار الشعوب التي ترى فيه اتفاقاً على ان تكون دول الخليج موحدة وقوية ونحن نرى بأن هذا المقترح الهام يعطي دفعة قوية لجميع الاتفاقيات الاقتصادية والتعليمية والثقافية والامنية التي تم التوصل اليها فالتنقل بين دول المجلس والتبادل التجاري يحتاج الى أمن فمتى تحقق لدول الخليج قوة دفاعية تكون لها قوة في المجالات الاخرى. من جهته قال اللواء ابراهيم العتيبي ان هذا الاقتراح ليس مستغربا من خادم الحرمين الشريفين الذي يؤكد دائما بألا قوة لأمة على وجه البسيطة اذا لم يكن لها جيش يحميها وهذا المقترح نابع من منطلق ان المملكة تتحمل العبء الأكبر في الدفاع عن دول مجلس التعاون الخليجي وما حوله وتتعامل مع هذه المنطقة بحكمة وحنكة سياسية تأخذ في منظورها المصالح العليا لشعوب المنطقة بشكل عام اضافة الى مسؤولية المملكة الاسلامية والعربية والعالمية. والمملكة هي ايضا الشقيقة الكبرى بين دول المجلس وانطلاقا من مسؤولياتها جاءت مبادرات القيادة لكل ما من شأنه تطوير القدرات العسكرية والاقتصادية والسياسية والتعليمية لدول المجلس بما يخدم شعوبها ماضيا وحاضرا.

واضاف بأن خادم الحرمين الشريفين تبنى مقترحات كثيرة في الفترة الماضية اهمها مقترح السلام العربي وتبنته قمة بيروت وانشاء مركز لمكافحة الارهاب في الرياض ثم دعوته لدعم قوات درع الجزيرة، وأنا كمواطن ارى بأن دعم قوات درع الجزيرة أمر مهم جدا بحيث لاتنفرد كل دولة بدعم قواتها فقط وانما تشارك في تعزيز قوات درع الجزيرة.واشار اللواء العتيبي الى ان تبني خادم الحرمين الشريفين لمقترح تطوير قدرات قوات درع الجزيرة نابع من احساسه بأهمية هذا القطاع الحيوي في تاريخ المنطقة وان كان لي من رجاء اوجهه لقادة دول المجلس فهو دعم هذا المقترح وان يجعلوا مصالح دول المجلس وشعوبها فوق المصالح الدولية في جميع النواحي ليكون التكامل وانا اعتقد بأن قوات درع الجزيرة تغطي احتياج المنطقة أمنيا وتغنيها عن الاستعانة بالآخرين وتردع كل من يحاول ان يسيء الى هذه المنطقة.

اما اللواء متقاعد كمال سراج فأكد أن هذا المقترح يعد من أسس وحدة دول الخليج ويعمل على تقوية اواصرها فمعروف بأن الانظمة الدفاعية من الأسس الرئيسية لتأكيد الوحدة فدائما الحكومات الفيدرالية تضع مسألة الدفاع الخارجي كأمر مهم جدا في توحيد السياسات.

واضاف اللواء سراج بأن المظلة الامنية تعد احد المطالب الاساسية لحياة الانسان في كل المجتمعات.